

## وإذا سألك عبادي عني | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده. محمد صلى الله عليه وسلم طبعاً هتلاقوا فرق في في الصوت وفي دكتور حازم بيفكرني لما الكهرا بتقطع صوت المولدات تشحنك كده وان شاء الله الدنيا مو فعلا -

00:00:00

ان شاء الله لا قوة الا بالله. تحس انك بتاخذ شحنة كهربائية. ممكن تجيب لك يعني حاجة كويسة ان شاء الله. ربنا يستعملنا يا جماعة ويبارك فيه. آآ جزاه الله خيراً والله مجهود آآ الدكتور حازم يحرص جزاه الله خيراً على توفير بيئات للناس. لذلك حتى كان الاستاز

عبدالكريم - 00:00:25

بيقول دايم ان الدعاء لله يعني عشان يغيروا المجتمع لازم يعملوا مجتمعات وبيئات بديلة. والا التغيير هيبقى ضرب من الخيال قلت لك اول حاجة عملها النبي صلى الله عليه وسلم دار الارقم. ولما راح المدينة اول حاجة عملها المسجد. فالدكتور حازم دائماً يحرص

جزاه الله خيراً على وجود بيئات آآ - 00:00:45

البزرة تدخل فيها فتجد مكان للنمو. مسألة المساجد القيام الورش. اعمال الايمان اللي بيحرص على الحاجات دي ناس كتير جدا للأسف ممكن تقول ايه؟ انا مش محتاج الكلام ده انا عارفه. وجودك في الصحبة دي فعلاً بيغيرك. حتى الانسان بدون ان يشعر

وبيتغير. ملازمة الحاجات - 00:01:05

يعني الحديث اللي الدكتور حازم قاله جزاه الله خيراً يعني لو كان الايمان في طلخا كانت الناس هتتردد تروح ولا مترووحش والمواصلات يعني كده دايم في الثريا يعني صدفة لو كان الايمان في الثريا - 00:01:25

يا لبلغوا ناس في احيانا بيقولوا عارفين ان الايمان ايماني هيزيد مسلاً في صلاة الفجر في المكان الفلاني ومكسل. انا عارف ان ايماني هيزيد لو رحت وبكسل ربنا قال على المنافقين لو كان عرضاً قريباً وسفراً قاصداً لايه؟ لاتبعوه يعني كانوا هيروحوا - 00:01:45

كانوا هيطلعوا يجاهدوا. ربنا اللي بيقول كانوا هيتبعوك. فالمنافقين حطوا ثلاث شروط للجهاد. عشان يطلعوا يجاهدوا سفراً قريباً عرضاً قريباً يكسب مكسب ويبقى قريب عرضاً قريباً. سفراً قاصداً ما يبقاش بعيد اوي يبقى متوسط. وما يبقاش حر لا تنفره في

الحرب. لو جبت - 00:02:05

جبت لي شغل للدين في جو مكيف ما فيش فيه تعب مش بعيد. انا معك. وكتير من الناس فعلاً كده رتب ربنا قال لاتبعوك لكن مش ده اللي بيحبب الايمان. اللي بيحبب الايمان البزل انك تحافز فعلاً اه جزاه الله خيراً بات الايمان للورش الايمانية الدروس. دي حاجات

كتير - 00:02:25

من الناس بيستقلها لكن اللي بيستمر فيها سنين هو اللي ربنا بيفتح علينا. حتى لو طيل معنا اية من كتاب الله عز وجل عايزين نتكلم عنها. قال الله عز وجل واذا - 00:02:45

سألك عبادي عني فاني قريب. اجيب دعوة الداع اذا دعان. فليستجيبوا لي وليؤمنوا فين وبني لعلمهم يرشدون. هذه الاية في كتاب الله في سورة البقرة جت متداخلة وسط ايات الصيام. ايات سورة البقرة بدأت بالتشريع - 00:02:55

من بعد الجزء الثاني بدأت بالتشريع بدأت الاول ان فيه امة الجزء الاول امة تم استبدالها. ليه؟ تعاملت مع التشريعات تعاملات مخزية حرفوا بدلوا واولوا وغيروا آآ مطل وترددوا كل دي معاملات سيئة عملوها في الجزء الاول. الجزء الثاني بس - 00:03:15

باحكام تشريعية اول حكم بدأ به القصاص. ولن تقوم دولة بدون قصاص. لن تقوم دولة بدون عدل. لن تقوم لها قوائم. اول حكم له

القصاص بعد كده على طول الاموال جه الصيام. تجد ان احكام سورة البقرة متداخلة. تجد في وسط ايات الصيام احكام الاموال -

[00:03:35](#)

في وسط ايات الحج احكام القتال. في وسط ايات الطلاق احكام الصلاة. هذا تداخل بين المعاملات والعبادات عشان ديننا ما يبقاش دين علماني التداخل ده لا يستطيع احد ان ينزع ايات الطلاق من وسط ايات الصلاة. ولا يستطيع احد ان ينزع ايات القتال من وسط

ايات الحج. فالدين عندنا متشائم - [00:03:55](#)

متداخل كله بيؤدي في بعضه. فنجد ان في وسط ايات الصيام اللي قبلها اية عن المال. الوصية الورس وبعدها اية عن المال لا تأكلوا ولكم بينكم ان ما حدش يضحك على اخوه في الفلوس وتدلوا بها الى الاحكام لتأكلوا فريقا من اموال الناس. ان في وسط الايات

الاموال جاءت ايات الصيام وسط - [00:04:15](#)

الصيام بقى جت اية عن الدعاء. نجد ان الاية موقع عجيب جدا. يعني بين الاموال الشهوات الحل في الصيام. داخل الصيام كم الحل في الدعاء؟ ونجد ان اية واذا سألك عبادي عني جت بين ايتين. الاية اللي قبلها شهر رمضان الذي انزل فيه - [00:04:35](#)

القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان. فمن شهد منكم الشهر فليصمه. نجد ان ربنا هو اللي اجيب لك العزر مش ربنا فرض الصيام ففي ناس تعبت فما عرفتش تصوم فراحت للنبي صلى الله عليه وسلم تشتكي. فالنبي طلب من ربنا انه يخفف. ربنا اللي قال

ابتداء - [00:04:55](#)

ان كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر. يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر. اية كلها تيسير جيت جت اية الدعاء واذا سألك عبادي عني الاية اللي بعدها اليوم احل لكم ليلة تحل لكم اصل يحل لكم احل لكم ليلة الصيام - [00:05:15](#)

رفتوا الى نسائكم. حاجة كانت حرام بقت حلال. ايضا يسر وتخفيف. فتجد ان اية الدعاء قبلها تيسير وبعدها تيسير. ايات اصلا تعرفك انك بتعامل رب كريم اية تفتح نفسك على الدعاء. لما تقرا الاية اللي قبلها يريد بكم اليسر وتدعي تعرف ان اللي بتدعي -

[00:05:35](#)

يريد بك اليسر. فاية اصلا تفتح نفسك داخل على الدعاء. تجد ان اية الدعاء جت امتي؟ واذا سألك عبادي عني امتي الناس تسأل عن ربنا؟ كثير اغلب الناس عندها فضول. الفضول بتحقيقه عن طريق السؤال. عايز يسأل عن كذا يسأل عن كذا - [00:05:55](#)

اسأل عن سعر حاجة يسأل طيب امتي الناس تتوجه همتهما للسؤال عن الله عن صفات الله؟ انت واحد يبقى نفسه يسمع اه عن ربنا. واحد يبقى قلبه كده جواه فاقه نفسه يسمع اسم الكريم. الرحيم - [00:06:15](#)

اللطيف امتي يبقى الواحد نفسه ما يسمعش حاجة غير عن صفات الله عن اسماء الله عن افعال الله مش عايز حاجة غير عن ربنا.

امتى الناس تتوجه همتهما للسؤال عن ربنا؟ بعد حاجتين. لما قرأ قرآن ولما ابتعد عن الشهوات - [00:06:35](#)

لما صام وترك الشهوات ابتعد حتى عن الشهوات المباحة حس جواه ان في حاجة رايحة ربنا. انا عايزك تتخيل معي المشهد كأن

الشهوات حاجز وحيطة مانعاك انك انت ترجع لربنا. بمجرد بس هو لسة ما عملش - [00:06:55](#)

بمجرد فقط انه قلل من الشهوات لقي حاجة بتشد ناحية ربنا. الانسان بفطرته بداخله فاقه لا يسدوها الى معرفة الله. كل انسان

بداخله فقر واحتياج ومشاعر لا يسدها هذه المشاعر - [00:07:15](#)

الا معرفة الله. لكن ايه اللي ملغوش عليها الشهوات. اول لما تبعد لزلك هم لما يحبوا يلغشوا على رمضان يعملوا ايه يعملوا شهوات.

فانت ما عدتش فاضي تسأل عن ربنا في رمضان. ما اقعدش واذا سألك عبادي عني. بدل المسلسل عشرة. وبدل البرنامج عشر برامج -

[00:07:35](#)

يكتف عشان الدنيا تبقى مغيمة قلبك ما يشوفش حاجة. ما يسألش. هو عرف ان تقليل الشهوات يخليك تسأل عن ربنا. قال لك خلاص

انا زود له الجرعة ادي له اوفر دوز خليه ما عدش يسأل ما خلاص ما عدش واذا سألك عبادي عني. ما حدش يسأل عن ربنا. تقرأ

القرآن تنبهر - [00:07:55](#)

ايه صفات هذا الاله؟ الذي يعطي ويمنع ويرفع ويخفض ويقسم ظالما وينصر مظلوما. من هذا الاله هي صفاته الذي يسمع كل الناس

في وقت واحد. والذي يجيب كل الناس في وقت واحد الذي يرزق كل الحيوانات - [00:08:15](#)

السموات والارض الله عز وجل الله لا اله الا هو الحي القيوم. الله عز وجل تقوم السماوات والارض بامرهم. تقرا القرآن تبقى منبه. عايز تعرف اكثر عن صفات الله. تعرف اكثر عن صفات الله. تعرف اكثر عن صفات الله. فتنقرا قرآن وتبعد عن الشهوات - [00:08:35](#)

تلاقي قلبك متجه الى الله. او لما قلبك يتوجه الى الله تروح تسأل. واذا سألك عبادي عني حتى مش عن اوامر الله عن الله عن صفاته سبحانه وتعالى عن اسمائه سبحانه وتعالى تترقى. واذا سألك عبادي عني - [00:08:55](#)

طب الاجابة ايه؟ هل فاني سمع اسمع دعائكم؟ هل فاني مجيب؟ الواحد اللي كان متوقع اسمي من اتنين. يا سميع اسمع الدعاء يا مجيب يجيب الدعاء. لأ فاني ايه قريب. طب ايه علاقة القريب باجابة الدعاء؟ فاحيانا تمر بمشاكل - [00:09:15](#)

انت عشان تحكي المشكلة قدامك شهر مسلا. كتر ما المشكلة مكلعة ومتداخلة وفيها اطراف كتير تقول لواحد اقعد بس ايه المشكلة؟ واحد قال لك ما لكش دعوة قول لي المشكلة وانا احلها لك. تقول له اقعد. الموضوع اصل جوز خالة بنت عم قريبي كان في المشكلة والفلوس ولان الفلوس انا اصلا - [00:09:35](#)

من تلت سنين وكمات خمس سنين يقول لك يا عم انا انا تهت يا عم انا مش مش هعرف اعمل لك حاجة. ممكن يبجي يحلها لك يبوزها لك. ممكن مشكلتك اصلا مشكلة نفسية. جوة داخلية. اني قريب. الله عز وجل قريب منك. ممكن تنهيك - [00:09:55](#)

كده بس في قيام الليل كده يا رب حلها تتحل. ممكن نظرة في السما بس انت ما طلبتش نظرة في السماء. قد نرى تقلب وجهك. بس تبص في السما وتنزل دمعيتين وتحط وشك في الارض انا مكسوف - [00:10:15](#)

منك يا رب تتحل خلاص. هي دي فاني قريب هي دي انك ربنا قريب يعلم ما بداخلك ما تبعات المشكلة سوابق المشكلة اللواحق. الاشخاص المتعلقين بالمشكلة. كل ده الله يعلم ومطلع له ولا يحتاج انك تقوله - [00:10:35](#)

اصل هي دي فاني قريب. كل ده مش لواحد دعا ولا واحد اجتهد في الطاعة. كل ده لواحد ايه؟ سائل مجرد انك تقرب شبر انت كل اللي انت عملته في الاية انك سألت ربنا قال لك اني قريب اجيب دعوة الداع اذا - [00:10:55](#)

تعال كل ده عشان سألت امال لو اشتغلت لكن السائل بصدق جاء سائلا فاصبح داعيا فاصبح مجابا فاصبح راشدا هي دي الاية. واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداعي اصبح داعيا بعد ان كان سائلا - [00:11:15](#)

اصبح يدعو الى الله بصيغة اسم الفاعل المستمر. اجيبوا دعوة الداع اذا دعان. فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون داعيا مجابا راشدا. كل ده عشان جه قال هل لي من توبة؟ كل اللي عمله قاتل المية انه سأل بصدق - [00:11:35](#)

اين اصل هذا الدين؟ كل اللي عمله سلمان الفريس انه سأل بصدق. جاء سائلا صادقا. اللي بيسأل ونفسه يوصل الحاجة بصدق بيوصل. السائل الصادق يصل. ومن يتحرى الخير يعطى. اللي بيسأل بصدق ربنا ان - [00:11:55](#)

في لطيف ربنا بيوصله بلطف. الله عز وجل شف ازاى معاملة ربنا لسيدينا يوسف يوصل للملك بلطف لكن الصادق اللي بيسأل بصدق خلاص قرا قرآن عرف عظمة الله قدرة ربنا انا عايزك - [00:12:15](#)

وانت بتقرا كواجب عملي وانت بتقرا سورة الانبياء اول لما كنت اسمع كلمة سورة الانبياء انا كنت معتقد السورة دي حاجة قريبة من درس النهاردة كده بتكلمنا عن بطولات الانبياء. سورة اسمها الانبياء تفاجئ ان السورة كلها قد ايه الانبياء كانوا محتاجين لربنا - [00:12:35](#)

قد ايه ربنا لطف بالانبياء. قد ايه ربنا قال نصرنا وانجيناه وفهمنا ووفقنا وعلمنا ونصرنا للانبياء. شف الافعال اللي السبب الى الله لكل نبي كان محتاج ربنا في مشكلة شكل. ده كان محتاج النصرة وده كان محتاج النجاة وده كان محتاج الولد وده كان محتاج انه ينقذ من بطن الحوت وده كان محتاج الشفاء - [00:12:55](#)

وده كان محتاج الفهم ففهمناه سليمان. كل واحد كان محتاج لربنا في حاجة. ان الانبياء اشد كل ما انت بتقرب اكثر من ربنا انت محتاج لربنا اكثر فشوف انت تقرا القرآن بغير لك مفاهيمك. انت قد ايه مفتقر الى الله؟ فاذا سألك تقرا القرآن محتاج لربنا. اسأل عن ربنا اكثر. واذا - [00:13:15](#)

اسألك عبادي عني فاني تأكيد ما قلوش قل لهم اني قريب. العلاقة بينا وبين ربنا علاقة مباشرة وبعدين انا امتي ؟ لما واحد يجي لي يقول لي الناس بتسأل مولانا المسألة عن ناس بتسأل عنك او بتسأل عن الشيخ الفلاني. شيخ يقول له لا انا اللي هجاوبهم بنفسي. ده ده من - [00:13:35](#)

فرح. لان ربنا ما قالش كل مرة هم اللي جم سألو الاول يسألونك يسألونك عن الاهلة يسألونك عن الانفال. يسألونك عن المحيض كل مرة كانوا هم اللي بيسألوا. ربنا المرة دي قال طب لو سألوك عني قل لهم كذا. كأن الله عز وجل يفرح بهذا. يحفزنا على هذا - [00:13:55](#)

الله عز وجل يفرح بتوبة التائب. رجل يفرح بذلك سبحانه وتعالى. تخيل احنا ايه عشان ربنا سبحانه وتعالى يفرح بدعاء. هل من سائل فاعطيه. واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعان. اجيب دعوة - [00:14:15](#)

ان بالواحدة بتتحاسب مش دعيت النهاردة ساعة ساعة تدعي دعيت فيها ميت دعاء على بعضهم كده خلاص لك دعوة جابها في الميت دعاء لا لا لا بالدعوة اجيب دعوة الداعي اذا دعان في اي وقت من ليل او نهار فليستجيبوا لي - [00:14:35](#)

من رحمة ربنا في الاية ان ربنا ما قلش استجيبوا لي اجيب دعوتكم. دعوتكم. قال لا. قال انا بـجيب لك دعاءك. استجيب بدأ انه اجاب الاول. ده الكريم في الاية. قال الاول اجيب دعوة الداعي. طب استجيبوا. انا باجيب لكم دعائكم. فليستجيبوا - [00:14:55](#)

قوليه وليؤمنوا بي. كان متوقع الايمان قبل الاستجابة. ليه الايمان جت بعد الاستجابة؟ لان الايمان هنا ايمان خاص. ايه الايمان الخاص؟ توب ان الله قدير على اجابة دعائك. تؤمن ان الله كريم يعطيك. تؤمن ان الله حكيم. يختار لك - [00:15:15](#)

ايه نوع الاجابة؟ اي دعاء بتدعيه اطمئن انه بيجاب ربنا قال اجيب دعوة الداعي اذا دعان. طب ما انا ما بدعي وما فيش اجابة. ما من دعاء الا وتجاب به باحدى ثلاث. اما يعجل لك في الدنيا او يصرف عنك من البلاء مثله. او يؤجل لك يوم القيامة - [00:15:35](#)

تيجي تعدي على الصراط تفاجئ ان من كلاليب النار طالعة طالعة وخلاص هتتهش فيك تصرف عنك ليه ؟ دي الدعوة اللي اتأجلت لك تيجي على الميزان يزداد لي الدعوة اللي اتأجلت لك. تقول يا ريت الادعية كلها كانت اتأجلت. تيجي بلاء يوم القيامة له الحمد في الاولى والاخرة. كل الناس هتحمده - [00:15:55](#)

الله عز وجل في الاخرة عارف سانبك بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا. دي هتتقال لك في مش نقص مش نص يعني في الاخرة ياما حاجات لم لم تكن تستطع عليها صبرا مش فاهم هتشد في شعرك هتتجنن حصلت ازاي تفاجأ يوم القيامة ان ده كان الافضل لك. ده كان الاحكم لك - [00:16:15](#)

هي دي فليؤمنوا بي تبقى مؤمن وموقن ان الله قدير على الاجابة رحيم بك. كريم يعطيك حكيم. يختار لك اصلح سبحانه وتعالى ارحم بك من الام بولدها. لان الانسان يدعو بالشر دعاءه بالخير. انت ممكن تبقى هتموت نفسك لو الدعاء ده اجيب. هتضيع - [00:16:35](#)

نفسك وكان الانسان عجولا. لكن الله يؤخر لك ذلك. فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعان. فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي. حتى لا اطيل في ختام الاية لعلهم يرشدون. ايه علاقة الرشد بالاية؟ هذه المفاهيم الافتقار ده الرشد - [00:16:55](#)

وكان بداية الرشد السؤال عن الله. بداية خط الرشد كده انك اول حاجة تسأل ما هي صفات الله؟ ايه اسماء ربنا ان اتعرف الى الله من خلال كتابه سبحانه وتعالى. العلاقة بالقرآن ليست علاقة بكتاب. هي علاقة احفظ معي الجملة دي هي علاقة بالله من خلال - [00:17:15](#)

كلامه بصفة من صفاته هي صفة الكلام. لذلك لما روى الكفار قالوا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة. ربنا قال كذلك ما قلوش ليثبتك القرآن. قال له لا. به فؤادك. يعني ربنا يثبت بالقرآن فؤادك. يعني وانت بتقرا القرآن - [00:17:35](#)

العلاقة دي فيها معاملة ربنا مش علاقة بينك وبين مجرد كتاب او كلام لا دي علاقة بالله من خلال كلامه. لعلهم يرشدون. بداية الرشد سؤال ثم الدعاء ثم الاستجابة ثم زيادة الايمان انت كده ماشي في طريق الرشد. لعلهم يرشدون. كده انت بفضل الله ماشي في - [00:17:55](#)

حط الصبح لما قللت من الشهوات اول لما تشيل حواجز اللي اتبنت علينا الغيوم اللي عمالة تتحط علينا تجد احتياج بداخلي الى السؤال عن الله كل ده بس في رمضان. دي لطائف رمضان. طب ما احنا ممكن نصوم ونقرا قرآن قبل رمضان. طب ما احنا عرفنا خلاص. عرفنا ازاي بتيجي - [00:18:15](#)

وعرفنا انك انت تقلل من الشهوات وتقرأ بالقرآن. لذلك ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب ابن عباس بيقول لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد قال لا يحدث نفسه بغير القرآن اثناء اثناء تلاوته. لا يحدث نفسه بغير القرآن. قاعد مركز - [00:18:35](#)

شف ربنا بيقول ايه. الله عز وجل الان يغرق ظالما. انت بتشوف الم ترى كيف فعل ربك. ربنا بيقول لك انت ما شفتش بعينيك انا عملت ايه في المصحف؟ ما شفتش وانا بالقي الطير الابابيل بتلقي بحجارة من سجيل! ما شفتش وانا اغرق فرعون - [00:18:55](#)

ما شفتش وانا اشفي داوود ايوب ما شفتش قد ايه ما شفتش قد ايه عطاءات ربنا؟ الم ترى القرآن بيخليك تبصر هذه الاشياء يقينا؟ لا حدث نفسك بغير القرآن اثناء التلاوة. اسأل الله عز وجل ان يستعملنا وان يجعلنا من اهل القرآن الذين هم اهله وخاصته. واقول قولني هذا واستغفر الله لي ولكم. سبحانك اللهم وبحمدك. اشهد ان انت - [00:19:15](#)

- [00:19:35](#)